{ صحف } ... فيه [أنه كتب لعُيَيْنة حِصْنٍ كتاباً فلما أخَذَه قال : يا محمد أتُراني حَاملاً إلى قَوْمي كتاباً كصحيفة المُتَلمّس] الصّحيفة : الكتابُ والمتلمسُ شاعرٌ معروفٌ واسمُه عبدُ المَسِيح بن جَرير كان قَدِم هو وطَرَفة الشاعر على الملِك عمرو بن هِنْد فنَقم عليهما أمْراً فكتب إليهما كتابين إلى عامله بالبَحْرين يأمُره بقتلهما وقال : إنّي قد كَتبتُ لكما بجَائزةٍ . فاجْتازَا بالحِيرَة فأعْطى المتلمسُ صحيفته صَبيّاً فقرأَها فإذا فيها يأمُر عامِله بقَتْله فألْقاها في الماءِ ومضَى الى الشام وقال : لطَرَفة : افْعَل مثلَ فِعْلي فإنّ صَحيفَتَك مثلُ صَحِيفتِي فأبى عليه ومضَى بها إلى العَامِل فأمضَى فيه حُكْمه وقَتله فضُرِب بهما المثَل .

(س) وفيه [ولا تَسْأل المرأةُ طلاقَ أُخْتها لتستَفْرغ صَحْفَتها] الصحفة : إِناءٌ كالقَصْعَة المبْسُوطة ونحوها وجمعُها صِحَاف . وهذا مثَلٌ يرد به الإسْتِئْثَار عليها بحظّها فتكونُ كَمن اسْتَفرغ صَحْفَة غيره وقَلَب ما في إنائِه إلى إِناء نَفْسِه . وقد تكررت في الحديث